

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أحد العناصر الهامة في حياة الإنسان، لأنها وسيلة للتواصل مع بعضها البعض ككائنات اجتماعية. وبدون لغة مفهومة بين بعضها البعض، من المستحيل أن يحدث تفاعل جيد. إن اللغة عنصر أساسي في الحياة الاجتماعية راقية كانت أو بدائية وهي متطورة ومتغيرة وليست جامدة وثابتة . فهناك وجدنا توسيع المعنى وتعدد الذي يتأثر عليه المجتمع وثقافته وحضارته^١. وهكذا توضحت لنا ملامح الأهمية، وتكشفت لنا جوانب المكانة، فاللغة لا غنى للإنسان عنها، فبدونها يتخبط الإنسان ويتوه في ظلمات الحياة، ومن ثم يجب علينا شكر الرحمن الذي علم الإنسان الإفصاح والبيان^٢.

^١ , المتلازمات اللفظية (collocating words) تعريفها وأنواعها وتكوينها في اللغة العربى , احمد غزالي^١
At-Ta'rib, Vol. 1, No. 1 (2013), 81.

^٢ صالح, مدحت إبراهيم. العربية ملكة بلا مملكة. (الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع, ١٤٢٩ م), ١١-١٤

يوجد في العالم عدة لغات تعتبر لغات دولية، ومنها اللغة العربية. نشأت العربية في الأصل، ونمت، وتطورت في بلدان الشرق الأوسط، وأكثر من ذلك، انتشرت العربية على الصعيد الدولي حتى تم قبولها وإعلانها واحدة من اللغات الرسمية في العالم الدولي.^٣ واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم، وقد وصلت إلينا من طريق النقل، وحفظها القرآن الكريم والأحاديث الشريفة.^٤

في إندونيسيا، تعد اللغة العربية واحدة من اللغات الأجنبية التي تدرس على نطاق واسع، وخاصة في المؤسسات التعليمية القائمة على الدين، مثل المدارس الإسلامية والمعهد الإسلامية. وتعتبر اللغة العربية كلغة أجنبية، من أصعب اللغات التي يمكن تعلمها لأنها تختلف عن الإندونيسية، سواء من حيث الحروف أو بنية الجملة أو الجوانب الأخرى. وهذا تحد يواجهه مدرسي اللغة العربية في تعليمها في الفصل الدراسي.

³ Zaenal Abidin dan Andi Satrianingsih, "Perkembangan dan Masa Depan Bahasa Arab", *Jurnal Diwan*, Vol. 3 No. 2, (2017), 142.

⁴ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (القاهرة : دار الحديث، ٢٠١٣)، ٢٧.

مدرسة الثانوية الإسلامية البركة بابوران سيرانج هي إحدى المدارس التي قابلها صاحب البلاغ، كما أن لديها عدة مشاكل في تعلم اللغة العربية، بما في ذلك بعض التلاميذ لا يزال ضعيفون في إتقان المفردات العربية، وما زال الطلاب يعتمدون على المفردات الموجودة في الكتب المدرسية والتي يقدمها المعلم. على أساس الملاحظات، يوجد أن المواد التعليمية التي يستخدمها المعلم هي كتب العربية التلاميذ المناهج الدراسية لعام ٢٠١٣ ولا تستخدم وسائل إضافية أخرى.^٥ في تعلم لغة أجنبية لا يكفي التمسك بكتاب واحد فقط، ولكن يأخذ الكتب الأجنبية مثل وسائل دعم التعلم.^٦

سوى ذلك، لا يطلب من الطلاب المعلم أن يحضروا قاموس لأن المعلم نفسه لم يجد قاموس ينسب باحتياجات الطالب. حتى الآن يعتمد على قاموس في المكتبة وهي قليلة العدد وتجد صعوبة في طلب معنى الكلمات لأن قواميس لا ترتب على موضوع الدرس. واستنادا إلى المنهج الدراسي K13 "في

⁵ Hasil observasi peneliti, pada tanggal 5 Februari 2023 di MA Al-Barokah.

⁶ Nurul Huda dan Nabilah, Pengembangan Kamus Arab-Indonesia Sebagai Penunjang Penggunaan Buku Ajar Madrasah Tsanawiyah Di Kelas VII, *Al-Fazuna*, Vol. 3, No. 2, (Juni, 2019), 212.

المنهج الدراسي لعام ٢٠١٣، التعلم الموعوضي هي منهج في التعلم يربط أو يجمع عمدا بين عدة كفاءات أساسية (KD) والمؤشرات من المناهج الدراسية أو معايير المحتوى (SI) من عدة مواضيع إلى واحدة يتم جمعها في موضوع واحد".^٧ وسوى ذلك، فإن شكله الغليظ والثقيل يجعل هذا القاموس غير عملي للاستخدام والحمل. وعندما تكون كلمة لا يعرف معناها وكان الطلاب يطلب على المعلم فورا حتى يجعل الطلاب غير مستقلين ومعتمدين على المعلم. واستناداً إلى ما تقدم، فكر الباحث في تطوير الوسائل المعجم الموضوعية على اساس اندرويد لدعم التعلم المفردات. كما يرى أن الطلاب يجدون صعوبة في الحصول على قاموس يناسب احتياجاتهم في درس قائم على المواضيع، فإن الباحث يعتزم وضع قاموس مواضيعي. وكذلك في الترحيب، يعتزم الباحث تيسير الأمر للطلاب بجعلها قائمة على اساس اندرويد بحيث يسهل على الطلاب الوصول إليها.

ب. أسئلة البحث

⁷ Daryanto. *Pembelajaran Tematik Terpadu Terintegrasi Kurikulum 2013*. (Gava Media: Jakarta, 2014), 31.

أما أسئلة البحث في هذا البحث:

١. كيف تطوير وسيلة المعجم الموضوعي على الأساس اندرويد في تعليم المفردات في مدرسة البركة الثانوية الإسلامية بابوران-سيرانج ؟
٢. كيف فعالية المعجم الموضوعي على الأساس اندرويد في تعليم المفردات في مدرسة البركة الثانوية الإسلامية بابوران-سيرانج ؟
٣. كيف صلاحية المعجم الموضوعي على الأساس اندرويد في تعليم المفردات في مدرسة البركة الثانوية الإسلامية بابوران-سيرانج ؟

ج. أهداف البحث

وأما الأهداف التي تهدف إليها الباحث في هذا البحث فهي:

١. للتعرف على تطوير وسيلة المعجم الموضوعي على الأساس اندرويد في تعليم المفردات في مدرسة البركة الثانوية الإسلامية بابوران-سيرانج.
٢. للتعرف على فعالية المعجم الموضوعي على الأساس اندرويد في تعليم المفردات في مدرسة البركة الثانوية الإسلامية بابوران-سيرانج.
٣. للتعرف على صلاحية المعجم الموضوعي على الأساس اندرويد في تعليم المفردات في مدرسة البركة الثانوية الإسلامية بابوران-سيرانج.

د. فوائد البحث

هذا البحث فيه فوائد كثيرة كما يلي:

١. للتلاميذ

وقد تم تصميم هذا الكتاب لتسهيل تعلم اللغة العربية وتشجيع التلاميذ
بإنماء قدرتهم باللغة العربية خاصة في تعليم المفردات

٢. للمعلمين

يستطيع المعلم أن يستخدم هذه الوسيلة ليسهل في تعليم المفردات.

هـ. أساس تفكير

التطوير هو إستعمال منظم للمعرفة العلمية، موجه نحو إنتاج المواد
والوسائل والمنظومات والطرق وبخاصة إدخال الحديد منها وعبادة أخرى.^٨ أما
في الاصطلاح العام، يعني تغيير عام الأساليب تطوير كفاءة وإداء العاملين في
الجهار الإداري ويشمل التدريب أثناء العمل وخارجه.

^٨ حورية شعيب و عبد الوهاب بن بركة "تسير وظيفة البحث والتطوير في المؤسسة الصناعية" دراسة حالة: مجمع
صيدال كلية العلوم الاقتصادية. السنة الجامعية ٢٠١٤ ص ٥

وفقا لسيف المصطفى في كتاب "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif" المفردات أو Vocabulary في اللغة الإنزلية هي مجموعة من الكلمات أو كنز من الكلمات التي تعرف الشخص أو كيان آخر التي هي جزء من لغة خاصة^٩. وهناك أيضا تعريف آخر بأن مفردات هي مجموعة من جميع الكلمات التي يفهمها الشخص نفسه ويمكن أن تستخدم لبناء جمل جديدة. يستخدم مفردات في اللغة المنطوقية والكتابة وهي إحدى الأدوات لتطوير مهارات الفرد في اللغة العربية.

مفردات هي احد اهم العناصر في اللغة بما في ذلك اللغة العربية بالإضافة الى قواعد اللغة (علم النحوى/sintaksis) وعلم الصرف (morfologi) وعلم الأصوات (fonetik)^{١٠}. شرح رادية زين الدين أن المفردات هي جزء في تعلم اللغة العربية لأن طبيعة اللغة هي المجموعة من المفردات^{١١}. وهكذا،

^٩ Sholihah, "Penggunaan Media Gambar dalam Pembelajaran Mufrodat", *Jurnal Tarling*, Vol. 1, No. 1, (2017), 65.

^{١٠} Zahratun Fajriah, "Peningkatan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab (Mufrodat) Melalui Penggunaan Media Kartu Bergambar", *Jurnal pendidikan usia dini*, Vol. 9, Edisi 1, (April, 2015), 109.

^{١١} Sholihah, "Penggunaan Media Gambar dalam Pembelajaran Mufrodat", Hal. 65.

يمكن استنتاج أن المفردات لها دور هام في تعلم اللغة العربية التي يجب أن يتفنها متعلموا اللغات الأجنبية لإكتساب الكفاءة في الاتصال باللغة. في اختيار المفردات كان أساسها هي ان يكون الشيوخ والارتباط بمحاجات الدارسين والارتباط بعالم الدارسين المعرفي والارتباط بمستوى الدارسين العمري الأهمية الاتصالية والصحة اللغوية والفصاحة.^{١٢}

ولكن في الواقع تعتبر اللغة العربية لغة صعبة لتعلمها لأن القواعدها المختلفة باللغة الإندونيسية وكذا كان بعض الطلاب لم يتلقوا تعلم اللغة العربية في المدرسة القادمة. في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ باندغلانج هناك عدة مشاكل تتعلق بتعلم العربية وخاصة في اتقان المفردات كما ذكر ومنها المعلمين الإعتماد على الكتب المدرسة في التعلم بحيث تكون المفردات التي يحصل عليها الطلاب محدودة جدا. وعدم استخدام الكتب ووسائل التي

^{١٢} عبد الرحمن. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين.(الرياض:العنوان ديوي, ٢٠١١), ١٥٨

يعدم في تعلم المفردات مثل القوامس اللغوية ووسائل التعليمية وغيرها.
القواميس التي استخدم الطلاب اقل فعالية وعملية.

لغة تأتي كلمة قاموس من اللغة العربية، وعلى وجه التحديد قاموس
(قاموس الجمع). وتعادل كلمة القاموس في اللغة الإنجليزية "Dictionary" يعني
أنها في اللغة الإندونيسية^{١٣} "Kosakata atau perbendaharaan kata".

اصطلاحا في المصطلحات، وفقا لـ C.L Barnhart في كتاب H.R
Taufiqurhman، تعريف القاموس هو^{١٤} :

"كتاب يحتوي على كلمات متفقاة، ترتيب عادة ترتيبا هجائيا، مع
شرح لمعانيها ومعلومات أخرى ذات علاقة بها، سواء أعطيت تلك
الشروح والمعلومات باللغة ذاتها أم بلغة أخرى".

¹³ Septiani, "Pengembangan Media Pembelajaran Kamus Tematik Tiga Bahasa (Indonesia, Arab, Inggris) untuk Menstimulasi Kognitif Anak Usia Dini", (Tesis : 2016), ٢0

¹⁴ Septiani, "Pengembangan Media Pembelajaran Kamus Tematik Tiga Bahasa (Indonesia, Arab, Inggris) untuk Menstimulasi Kognitif Anak Usia Dini", Hal. ٢0-٢1.

لذلك يمكن استنتاج أن القاموس هو كتاب يستخدم كمرجع يحتوي على قائمة من الكلمات من لغة، حيث يتم ترتيب الكلمات أبجدياً، والتي يتم إعطاؤها بعد ذلك تفسيراً لمعناها واستخدامها. القواميس يستخدم الطلاب في المدارس التي يتم تجميعها على أساس الأبجديات تعتبر أقل عملية لأنها لا تتفق مع موضوع دروس الطلاب في الفصل، لذلك يحاول باحث معجم تجميع المفردات على المواضيع التي تسمى المعجم الموضوعي. المعجم الموضوعي هو كتاب مرجعي يحتوي على قائمة من الكلمات السبطة مرتبة حسب الموضوع.^{١٥}

في هذا البحث كان الباحث تطوير المعجم ليس في كتاب لكن على أساس أندرويد لأن الطعجم على أساس الأندرويد تعتبر أكثر عملية وخاصة في عصر ٤. كل شيء تؤدي الى عصر الرقمي وكذلك في مجال التعليم. اندرويد هو تشغيل للهواتف الذكية يمكن توضيح نظام التشغيل على انه

¹⁵ Septiani, "Pengembangan Media Pembelajaran Kamus Tematik Tiga Bahasa (Indonesia, Arab, Inggris) untuk Menstimulasi Kognitif Anak Usia Dini", *Jurnal Pendidikan Anak Bunayya*, Vol. 1, No. 2, (Januari-Juni 2016), 109.

جسر بين الهار والمستخدم بيث يمكن للمستخدم التفاعل مع الجهاز وتشغيل التطبيقات المتاحة على الجهاز.^{١٦} كان وسائل التعليمية على اساس الاندرويد مزيا عديدة منها أن هذه الوسائل يمكن استخدامها بشكل مستقل في المدرسة وخارجها^{١٧}.

و. تنظيم البحث

ويقسم هذا البحث إلى خمسة أبواب وهي كما يلي:

الباب الأول: مقدمة وهي تحتوي على خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف

البحث، فوائد البحث، اساس التفكير، منهج البحث، اساليب

جمع البيانات، اساليب تحليل البيانات، وتنظيم البحث.

¹⁶ Joko Kuswanto dan Fenri Radiansah, “ Media Pembelajaran Berbasis Android pada Mata Pelajaran Sistem Jaringan Kelas XI”, *Jurnal MediaInfotama*, Vol. 14, No. 1, (Februari, 2018), 18.

¹⁷ Siti Muyaroh & Mega Fajartia, “Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Android dengan Menggunakan Aplikasi Adobe Flash CS 6 pada Mata Pelajaran Biologi”, *Innovative Journal of Curriculum and Education Technology (IJCET)* Vol. 6, No. 2, (2017).

الباب الثانى: في هذا الباب يقدم الباحث الإطار النظري وهي تشتمل على

البحث في تطوير الوسيلة التعليمية: مفهوم التطوير، وخطوات

التطوير، أنواع الإنتاج التطوير، مفهوم الوسيلة التعليمية، أهمية

الوسيلة التعليمية، معايير اختيار الوسيلة التعليمية، مفهوم

معجم موضوعى، أنواع المعجم، مفهوم المفردات، أهمية تعليم

المفردات، مفهوم اندرويد، فضيلة تعليم على اساس الأندرويد.

الباب الثالث: في هذا الباب يقدم الباحث منهج البحث وهي تشمل على

تعين الوقت: موقع البحث وموعده، مجتمع البحث وعينته،

طريقة البحث، إجراءات البحث والتطويرية، أسلوب جمع

البيانات، تحليل البيانات.

الباب الرابع: في هذا الباب يقدم الباحث تحصيل البحث وتحليله تشتمل على

وصف البحث، تطوير المواد التعليمية، تحليل فعالية تطوير المواد

التعليمية.

الباب الخامس: في هذا الباب يقدم الباحث الخاتمة وهي تشتمل على نتائج

البحث والإقتراحات.